البلد صدى
الخميس 09-11-2017 العدد 4493
10

ندوة إقليميّة لتقييم المنتجات الحيوانية

صدى البلد

إفتتحت المنظّمة العالميّة للصحّة الحيوانيّة ومعهد الهندسة الزراعيّة العالي لدول البحر المتوسّط التابع لجامعة القدّيس يوسف ووزارة الزراعة، الدورة الرابعة من الندوة الإقليميّة للمنظّمة العالميّة للصحّة الحيوانيّة OIE لتقييم المنتجات الحيوانيّة، والتي تستمر ثلاثة أيام، في حرم العلوم والتكنولوجيا-مار روكز، برعاية وزير الزراعة غازي زعيتر ممثلاً بمدير عام الوزارة المهندس لويس لحود والممثل الإقليمي للمنظّمة العالميّة للصحّة الحيوانيّة الدكتور غازي يحيى ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعي ومديرة معهد الهندسة الزراعيّة العالي لدول البحر المتوسّط الدكتورة مايا خرّاط وحشد من الخبراء والأساتذة والطلاّب والمهتمين.

الندوة هدفها التشجيع على بلوغ التغيير المستدام

إعتبرت مايا خرّاط أن الندوة "تشكل مساحة ممتازة لتبادل الأفكار والإبتكارات حول الصحة الحيوانيّة". من ثم القى دكّاش كلمة اعتبر فيها أن "هذا الحدث يشكّل، بالإضافة إلى كونه مناسبة جيّدة تجمع بين خبراء ومهنيين من القطاع، دليلًا قاطعًا على أهميّة الزراعة بشكلٍ عامّ، والمنتجات الحيوانيّة بشكلٍ خاصّ. الزراعة هي بشكلٍ عامّ أساس إقتصاد وطن وتأثيره على النموّ الإقتصاديّ، والصحّة البشريّة، والبيئة، والأمن الغذائيّ والقضاء على الجوع، والتنمية المستدامة التي تختصر ما سبق وذُكر، وهي العنصر الرئيسيّ لبقاء كوكبنا، منزلنا الذي لا يمكننا التغاضي عنه. المنتجات الحيوانيّة هي جزءٌ لا يتجزّأ من كوكبنا، ولطالما كانت الثروة الحيوانيّة الدعامة الأساسيّة للأنشطة الزراعيّة".

وتابع دكّاش :"لم تكن جامعة القدّيس يوسف ولن تكون أبدًا مؤسّسة للإنتاج الضخم، ومؤسّسة تقوم بتسويق برامج التنشئة الموجّهة وفقًا للسوق. إنّ وجود حرمنا الزراعيّ والغذائيّ الصغير في تعنايل هو دليل حيّ على ذلك. منذ العام 1979، هذه المؤسّسة موجودة هنا لتذكير الناس بأنّ الإنتاج الزراعيّ والغذائيّ هو أمرٌ حاسم لتنمية الوطن، ولتنشئة كوادر من المهنيين المؤهّلين لمواجهة التحديات الناشئة في الإنتاج الغذائيّ في البلاد والعالم، من خلال التعليم، والبحث والشراكة مع العالم المهنيّ والدوليّ".

وختم دكّاش :"منذ العام 1979، برامج التنشئة في الهندسة الزراعيّة والموادّ الغذائيّة تتنوّع وتتلاقى على نحو متزايد نحو إطار مرجعيّ محدّد للكفايات، والتخصّصات الدوليّة تتضاعف في مجال الحيوان، والخضار، وعلم الوراثة، والبيئة، ونوعيّة الأغذية. وقد تكثّفت البحوث على الملوثات الغذائيّة، وتوثيق صحّة المنتجات، ودراسات التربة، والتقنيّات الزراعية، وتربية الحيوانات المجترّة، والتعبئة والتغليف والنظم ذات الجودة في الشركات الزراعيّة والغذائيّة، مع وسائل ماديّة ومجالات تجريبيّة متطوّرة أكثر فأكثر".

من جهته اعتبر يحيى أن الندوة "هدفها التشجيع على بلوغ التغيير المستدام من أجل احترام معايير المنظمة، خاصة عند استعمال الأدوية البيطريّة. إذ أن الأدوية المضادة للميكروبات قد غيّرت ممارسة الطب الإنساني والحيواني وساهمت في تقدم الصحة عالميًا، مما يشكل نقطة أساسيّة في سياسات تحسين الصحة الحيوانيّة وسلامة الغذاء".

بدوره، دعا المهندس لويس لحود، في كلمة ألقاها، أسرة الجامعة لتقديم الإقتراحات ووعد بتبنيها، كما شكر الدكتور غازي يحيى على الجهود التي يبذلها من أجل تطوير التنسيق والتعاون بين دول المنظمة لتحسين أحوال الصحة الحيوانيّة وضبط انتشار الأمراض السارية والمعدية والحد من خطرها على الأمن الصحي البشري والغذائي. وشكر لحود أيضا المنظمة على دعمها للبنان، الذي تمكن من السيطرة على أمراض عديدة والحد من نتائج الأزمة السورية على القطاع الحيواني".

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"